

إليزابيث: — لقد كانت هناك سلسلة من التناقضات... وكان هو الوحيد...

غابو: — أو لم تكن تلك التناقضات تفيده؟ ربما كان هو نفسه من اختلقها، من أجل التضليل.

إليزابيث: — لم تكن التناقضات أمورا متعلقة به وحده. فالشخصان الآخران، أعني التحري وشريكه، اللذان قتلوا المرأة، كانا يتناقضان فيما بينهما.

غابو: — لدي التباس: هل حوكم جوزيه كارلوس؟

إليزابيث: — لم يحاكم بعد.

غوتو: — ألم يدينوه بعد؟

غابو: — إنه عمل في طور الاكتمال بكل معنى الكلمة...

إليزابيث: — عندما قابلته، كشفتُ له كل الأوراق. قلت له إنني سأكتب كتاباً حول القضية. فأعرب لي عن خشيتيه من إمكانية استخدام الكتاب ضده في المحاكمة. فأوضحت له بأن ذلك لن يحدث، لأن المحاكمة ستكون جزءاً من الكتاب... وهو أمر صحيح بالمطلق: فأنا أتصور المحاكمة كجزء مهم من القصة.

غابو: — هو كان يخشى أن تنشري أقواله قبل المحاكمة.

إليزابيث: — أجل. وقد قلت له: «إذا ما كتبتُ كتاباً أروي فيه قصتك، فلا بد أن تكون واحداً ممن يقدمون شهادتهم».

غابو: — لأنك لست مهتمة بحقيقة القضية فقط، وإنما كذلك بحقيقة الرجل. والتي قد تكون مجرد أكذوبة بالطبع.

إليزابيث: — هذا صحيح. ولكن ما لا يمكنني عمله هو أن أكتب كتاباً عنه دون مشاركته هو.